

ملح المتكون المستهدف:

أستاذ التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية

المستوى: السنة الأولى، (مج:ب، فوج 04)

السداسي الثاني

## المحاضرة الأولى

### إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر

عناصر المحاضرة:

- 1- تعريف الفعل المعتل:
- 2- أبوابه:
- 3- أحكامه:
- حكم ماضيه:
- حكم مضارعه وأمره:
- 4- استثناءات:

**أولا: تعريفه:**

**المثال:** هو ما كانت فاؤه حرف علة، وتكون واو أو ياءً، نحو: وَصَلْ، وَعَدَّ، يَيْسَ، يَسْرَ. ولا تكون ألفا لأن الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، بخلاف الواو والياء فإنهما يقبلان الحركة.

و سبب التسمية: سمي مثالا لأن الفعل الماضي منه مثل السالم في الصحة وعدم الإعلال، أو لأن فعل الأمر منه مثل أمر الأجوف

ثانياً: أبوابه:

لذا فإن الفعل المثال لا يكون إلا واوياً أو يائياً، وتفصيل ذلك كالاتي:

أولاً: المثال الواوي:

يجيء على خمسة أبواب، هي:

1- باب عَلِمَ يَعْلَمُ: [عينه مكسورة في الماضي، مفتوحة في المضارع]، مثل: وِبِيَّ = يُوْبَأُ،

وَجَع = يُوْجَعُ، وَجَل = يُوْجَلُ.

وقد ورد منه فمّن أمثله:

وَهَلْ	وَذَرَ	وَصَرَ	وَلَهُ	وَحَمَتُ	وَعَرَ	وَجَلْ	وَسَنَ	وَحَلَ	وَصَبَ
وَبِيَّ	وَسِخَ	وَطِفَ	وَهَلَ	وَكَعَ	وَقَرَّتْ أذنه	وَجَع	وَسِعَ	وَطِئَ	وَلِعَ

2- باب كَرُمَ يَكْرُمُ: [عينه مضمومة في الماضي، مضمومة في المضارع]، مثل: وَثَرَ يُوْثَرُ،

وَثُقَ = يُوْثُقُ، وَخَزَ = يُوْخُزُ، وَجَهَ = يُوْجَهُ، وَخَمَ = يُوْخُمُ.

وَفَحَ	وَثَرَ	وَثُقَ	وَجَزَ	وَجَهَ	وَخَمَ
وَضُوَّ					

3- باب فَتَحَ يَفْتَحُ: [عينه مفتوحة في الماضي، مفتوحة في المضارع]، مثل: وَجَأَ = يَجُؤُ،

وَدَعَ = يَدَعُ، وَزَعَ = يَزَعُ، وَقَعَ = يَقَعُ.

وَجَأَ	وَدَعَ	وَزَعَ	وَقَعَ	وَهَبَ
وَضَعَ	وَلَغَ			

4- باب حَسِبَ يَحْسِبُ: [عينه مكسورة في الماضي، مكسورة في المضارع]، مثل: وَرِثَ = يَرِثُ، وَرِعَ = يَرِعُ وَيَوْرَعُ.

وَرِعَ	وَرِثَ	وَرِمَ	وَفِقَ	وَلَعَ
--------	--------	--------	--------	--------

**ملاحظة:** لم يجرى من الواوي على مثال: [نَصَرَ، يَنْصُرُ]، إلا كلمة واحدة في لغة بني عامر، وهي قولهم: وَجَدَ = يَجِدُ، منها قول جرير:

لَوْ شِئْتُ قَدْ نُقِعَ الْفُؤَادُ بِشَرِيَّةٍ ... تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدَنَّ غَلِيلاً

ثانيا: المثال اليائي: أمثلة هذا النوع قليلة جدا في اللغة العربية، وجاء منها:

- 1- باب عَلِمَ يَعْلَمُ: [عينه مكسورة في الماضي، مفتوحة في المضارع]، مثل: يَسِسَ، يَسِمُ، يَقِظُ، يَقِنُ، يَسِسَ.
- 2- باب فَتَحَ يَفْتَحُ: [عينه مفتوحة في الماضي، مفتوحة في المضارع]، مثل: يَفْعَعُ، يَنْعَعُ.
- 3- باب نَصَرَ يَنْصُرُ: [عينه مفتوحة في الماضي، مضمومة في المضارع]، مثل: يَمَنُ.
- 4- باب ضَرَبَ يَضْرِبُ: [عينه مفتوحة في الماضي، مكسورة في المضارع]، مثل: يَنْعَعُ، يَسْرَرُ.

**ثالثا: أحكامه:**

1- حكم ماضيه:

أ- حكم المثال - سواء أكان واويا أم يائيا- مثل ماضي الفعل السالم في جميع حالاته، أنا يسرت، نحن يسرنا أنت يسرت، أنا وعدت، نحن وعدنا، أنت وعدت.

تصريف الفعل:	ضمائر المتكلم	ضمائر المخاطب	ضمائر الغائب
--------------	---------------	---------------	--------------

وَعَدْتُ	يَسْرَتُ	أنت	وَعَدْتَ	يَسْرَتَ	هو	وَعَدَ	يَسَرَ
وَعَدْنَا	يَسْرَتْنَا	أنت	وَعَدْتَ	يَسْرَتِ	هي	وَعَدْتَ	يَسْرَتِ
		أنتما	وَعَدْتُمَا	يَسْرَتُمَا	هما	وَعَدَا	يَسَرَا
		أنتم	وَعَدْتُمْ	يَسْرَتُّمْ	هم	وَعَدُوا	يَسَرُوا
		أنتن	وَعَدْتُنَّ	يَسْرَتُنَّ	هن	وَعَدْنَ	يَسَرْنَ

2- حكم مضارعه وأمره:

أ- اليائي: لا يحذف منه شيء - مثل السالم- ولا يعل بأي نوع من أنواع الإعلال.

ضمائر المتكلم	المضارع	الأمر	ضمائر المخاطب	المضارع	الأمر	ضمائر الغائب	المضارع	الأمر
أنا	أبيس	/	أنت	تبيس	اييس	هو	يبيس	/
			أنت	تبيسين	اييسي	هي	تبيس	/
	نبيس	/	أنتما	تبيسان	اييسا	هما	يبيسان	/
			أنتم	تبيسون	اييسوا	هم	يبيسون	/
			أنتن	تبيسن	اييسن	هن	يبيسن	/

ب- الواوي: تحذف واوه من المضارع والأمر وجوبا، بشرطين هما:

- أن يكون الماضي ثلاثيا مجردا، نحو: وَصَلَ، وَرِثَ.
- أن تكون عين المضارع مكسورة، سواء أكانت عين الماضي مكسورة، مثل: وَثِقَ، وَفَّقَ، وَعِمَّ، أم مفتوحة، مثل: وَصَلَ، وَعَدَّ، وَجَبَ، وَصَفَ.
- وحكم الأمر كحكم المضارع إلا في بعض الحالات التي ستركلم عنها في الاستثناءات.
- نموذج تطبيقي: تصريف الفعل: وَرِثَ، مع الضمائر- في المضارع والأمر-

ضمائر المتكلم	المضارع	الأمر	ضمائر المخاطب	المضارع	الأمر	ضمائر الغائب	المضارع	الأمر

أنا	أَرِثُ	/	أنت	تَرِثُ	رِثُ	هو	يَرِثُ	/
			أنت	تَرِثِينَ	رِثِي	هي	تَرِثُ	/
نحن	نَرِثُ	/	أنتما	تَرِثَانِ	رِثَا	هما	يَرِثَانِ	/
			أنتم	تَرِثُونَ	رِثُوا	هم	يَرِثُونَ	/
			أنتن	تَرِثْنَ	رِثْنَ	هن	يَرِثْنَ	/

- فإن اختل الشرط الأول بأن كان مزيداً، نحو: أوجب، أورث، أوصل، واعد، واصل، وازر. لا تحذف واوه لعدم الياء المفتوحة، تقول: يوجب، يورث، يوصل، يواعد، يواصل، يوازر.
- وإن اختل الشرط الثاني، بأن كانت عين المضارع مضمومة أو مفتوحة، لم تحذف الواو لعدم الكسرة، تقول: يَوْجُهُ، يَوْجُزُ، يَوْضُؤُ، أو: يَوْجَلُ، يَوْهَلُ.

#### ❖ رابعا: استثناءات:

- لم يشذ من المضارع مضموم العين إلا كلمة واحدة، وهي: يَجِدُ في لغة بني عامر.
- وشد من المضارع مفتوح العين الأفعال الآتية: يَدْرُ، يَسْعُ، يَطَأُ، يَلْعُ، يَهْبُ، يَدْعُ، يَزْعُ، يَقْعُ، يَضْعُ، يَلْعُ.
- شذت أفعال مكسورة العين - لم تحذف واوها- في المضارع في لغة عَقِيل، وهي: يَوْعُرُ، يَوْلُهُ، يَوْلِعُ، يَوْحَلُ، يَوْهَلُ. وهي عند غيرهم مفتوحة العين، أو محذوفة الفاء.
- الأمر الذي سلمت واوه من الحذف وهو مفتوح العين أو مكسورها، تقلب واوه ياء لوقوعها ساكنة إثر همزة الوصل المكسورة، مثل: وَجَلُ = يوجَل = ايجَل، وهَلُ = يوهَل = ايهل، وغر = يوغر = ايغر.

#### ❖ تنبيه:

- إذا كان مصدر الفعل المثل الواوي على مثال: فَعَلٍ، جاز لك أن: تحذف فاءه وتعوض عنها التاء بعد لامه، نحو: عِدَّة، زِنَّة، صِفَّة، وحكم هذا التعويض عند الفراء واجب، أما عند سيبويه فجائز، لوروده في قول الفضل بن العباس:

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرِدُوا، ... وَأَخْلَفُوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا<sup>1</sup>

- إذا أردت صياغة الفعل الواوي أو اليائي على مثال: افتعل، فإنك تقلب فاءه تاء، ثم تدغمها في تاء الافتعال، وهذا جميع أزمته الفعل، وجميع المشتقات، تقول: اتَّصَلَ، يَتَّصِلُ، اتَّصِلَ، اتَّصِلَا، مَتَّصِلًا.

<sup>1</sup> «لسان العرب» (3/ 462): «وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقُرَظِيِّ: الْفَرَاءُ يَقُولُ: عِدَّةٌ وَعِدَى؛ وَأَنْشَدَ: وَأَخْلَفُوكَ عِدَى الْأَمْرِ. وَقَالَ أَرَادَ عِدَّةَ الْأَمْرِ فَحَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، قَالَ: وَبُكْتُبُ بِالْيَاءِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْعِدَّةُ الْوَعْدُ وَالْهَاءُ عِيُوضٌ مِنَ الْوَاوِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ وَلَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ»

## الماضرة الثانية

### إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر

أولاً: تعريف الفعل الأجوف: هو ما كانت عينه حرف علة.

ثانياً: أنواعه:

ما كانت عنه واوا باقية على أصلها	حَوَّلَ، عَوَّرَ، صَاوَلَ، قَاوَلَ، حَاوَلَ، تَقَاوَلَا، تَحَاوَلَا، اشْتَوَرَا، اجْتَوَرَا
ما كانت عينه واوا انقلبت ألفا	قَامَ، صَامَ، نَامَ، خَافَ، أَقَامَ، أَجَاعَ، انْقَادَ، اسْتَقَامَ، اسْتَضَاءَ
ما كانت عينه ياء باقية على أصلها	غَيَّدَ، حَيَّدَ، صَوَّدَ، بَاعَ، شَاعَ، تَبَاعَا، تَسَايَفَا
ما كانت عينه ياء انقلبت ألفا	بَاعَ، جَاءَ، أَدَاعَ، أَفَاءَ، امْتَارَ، اسْتَرَابَ، اسْتَحَارَ

ثالثاً: أوجه مجرد الفعل الأجوف:

لم يبيء الفعل الأجوف في اللغة العربية إلا على ثلاثة أوجه، هي:

1- عِلْمَ	واويا، مثل:	خَافَ = يَخَافُ، عَوَّرَ = يَعْوَرُ
يَعْلَمُ، ويكون:	يائيا، مثل:	هَابَ = يَهَابُ، غَيَّدَ = يَغَيِّدُ
2- نَصَرَ	ولا يكون إلا واويا، مثل:	مَاجَ = يَمْوجُ، ذَابَ = يَذُوبُ
يَنْصُرُ:		
3- ضَرَبَ	ولا يكون إلا يائيا، مثل:	طَابَ = يَطِيبُ، عَاشَ = يَعِيشُ
يَضْرِبُ:		

رابعاً: حكم ماضيه قبل اتصال الضمائر به:

للفعل الماضي الأجوف قبل اتصال الضمائر به حكمان، هما: [وجوب تصحيح عينه، ووجوب الإعلال]، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

❖ **وجوب تصحيح عينه**، بأن تبقى على حالها واوا كانت أو ياء، بشرط أن يأتي على مثال:

الفعل	الشروط والأمثلة	علة وجوب التصحيح
1. فَعَلَ:	يشترط كسر عين المضارع مع كون الوصف منه على وزن [أَفْعَلْ] مثل: حَوَّلَ، فهو: أَحْوَلُ، عَوَّرَ، فهو: أَعْوَرُ، حَيَّدَ، فهو: أَحْيَدُ، غَيَّدَ، فهو: أَغْيَدُ.	لأن الأصل في الدلالة على الألوان والعيوب هو صيغتا: افعَلْ، وافعالٌ، وهاتان الصيغتان يجب فيهما التصحيح لسكون ما قبل العين، وصيغة فَعَلَ، بقيت على الأصل
	فإن كان على وزن [فَعَلَ]، اعتلت عينه، نحو: باعَ، عاثَ، قالَ، صامَ.	لتحرك ما قبل العين
	وإن كان وصفه على غير أفعال، وجب إعلاله، نحو: نحو: حَاف = حائف، مات = ميّت.	
2. فَاعَلَ:	واويا، مثل: حاوَلَ، جاولَ، قاوَلَ، صاوَلَ.	لأن ما قبل العين ساكن ولا يقبل نقل حركة العين إليه.
	ياثيا، مثل: بايَعَ، ضايَقَ، بايَنَ، ذايَنَ	
3. تَفَاعَلَ:	واويا، نحو: تجاوَلَا، تصاوَلَا، تقاوَلَا	لأن ما قبل العين ساكن ولا يقبل نقل حركة العين إليه.
	ياثيا، نحو: تدايَنَا، تبايَنَا، تبايَعَا	
4. فَعَّلَ:	واويا، نحو: سَوَّلَ، عَوَّلَ، سَوَّفَ، كَوَّرَ	الخوف من الإلباس بفاعل؛ إذ تلتبس بينَ، به بايَنَ، حَوَّفَ، به حَاوَّفَ.
	ياثيا، نحو: بيَّنَ، بيَّتَ، سيَّرَ، حيَّرَ	
5. تَفَعَّلَ:	واويا، نحو: تسوَّلَ، تسوَّرَ، تهوَّعَ، تقوَّلَ	الخوف من الإلباس.

	ياثيا، نحو: تَطَيَّبَ، تَعَيَّبَ، تَمَيَّزَ، تَصَيَّدَ	
الخوف من الإلباس، ومن التقاء الساكنين؛ سكون فاء الكلمة، وسكون العين بعد إعلاها.	واويا، نحو: اِحْوَلَّ، اِعْوَرَ، اِسْوَدَّ	6. اَفْعَلَّ:
	ياثيا، نحو: اِبْيَضَّ، اِغْيَدَّ، اِحْيَدَّ	
العلة السابقة	واويا، نحو: اِحْوَالَ، اِعْوَارَّ	7. اَفْعَالَ:
	ياثيا، نحو: اِبْيَاضَّ، اِغْيَادَّ	
<p>وذلك بشرطين: 1- أن تكون عينه واوا.</p> <p>2- أن تدل صيغته على المفاعلة، نحو: اجْتَوَرُوا، اسْتَوَرُوا، اَزْدَوَجُوا.</p> <p>- فإن كانت العين ياء، سواء أكانت الصيغة دالة على المفاعلة أم لم تكن، نحو: اِبْتَاعُوا، اسْتَأْفُوا، اِكْتَالَ، اِمْتَارَ، وجب الإعلال.</p> <p>- وكذلك إن كانت عينه واوا ولم تدل صيغته على المفاعلة، نحو: اسْتَأَكَ، اسْتَاءَ، اِقْتَادَ.</p>		8. اَفْتَعَلَّ:

ويمكن جمعها في الآتي:

فَعِلَ الفَتَى فَاَعَلَ الأَمْرًا \*\*\*\*\* تَفَاعَلَ القَوْمُ وَافْتَعَلَا  
فَعَلَ الفِعْلَ ثُمَّ تَفَعَّلَا \*\*\*\*\* وَافْعَلَ لَوْنٌ ثُمَّ اَفْعَلَا

❖ وجوب الإعلال:

يجب إعلال عين الفعل الأجوف في الحالات الآتية:

الفاعل	الأمثلة	علة الإعلال
1- فَعَلَ:	مثل: باعَ، قامَ، صامَ، نامَ	لتحركها وانفتاح ما قبلها
2- وصف فَعِلَ على غير أَفْعَلَ	خافَ، خائفَ، ماتَ ميت	قلبت الواو ألفا لتناسب حركة الفتحة قبلها.

/	1- إذا كانت عينه ياء، نحو: ابتاعوا	3- أَفْتَعَلَ:
	2- إذا كانت العين واوا ولم تدل الصيغة على المفاعلة، نحو: استاك، استاء.	
لتحرك العين وانفتاح ما قبلها	أَجَابَ، أَقَامَ، أَهَابَ، أَخَافَ	4- أَفْعَلَ، نحو:
	انْقَادَ، انْدَاخَ	5- انْفَعَلَ، نحو:
	اسْتَقَامَ، اسْتَقَالَ، اسْتَرَاخَ	6- اسْتَفْعَلَ، نحو:

❖ ما سُمِعَ عن العرب: سمع عن العرب كلمات على وزن " أَفْعَلَ، واسْتَفْعَلَ" مما عينه حرف

علة من غير إعلال، منها:

- أَفْعَلَ، كقولهم: أَعْيَمَتِ السَّمَاءُ، وَأَعْوَلَ الصَّبِي.
- اسْتَفْعَلَ، كقوله تعالى: "اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَلَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ" [المجادلة: 19] ، وقولهم: استنوق الجمل، استغيل الصبي، استتيست الشاة، ومنه قول عمر بن أبي ربيعة:

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا      وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

❖ أقوال العلماء في هذه السماعات: للعلماء في الكلمات المسموعة عن العرب، على

الأوزان السابقة، أقوال ثلاثة، هي:

- مذهب أبي زيد والجوهري: أنها لغة فصيحة لجماعة من العرب، يجوز القياس عليها.
- مذهب جمهور العلماء: أن ما ورد شاذ لا يقاس عليه.
- مذهب ابن مالك: رأى ابن مالك أن التصحيح لا يكون مطردا فيما سمع وله ثلاثي يقاس عليه، كقولهم: أغيمة السماء، فإنه يقال: غامت السماء. أما ما ليس له ثلاثي مجرد يقاس عليه فيجوز فيه التصحيح، مثل: استنوق الجمل.

خامسا: حكم الماضي عند اتصاله بالضمائر:

نوعه	حكمه	الأمثلة
1- الصيغ التي يجب فيها التصحيح:	حكمها: كحكم السالم؛ لا يحذف منها شيء سواء أكان الضمير ساكنا أو متحركا.	نحو: غَيِّدْتُ، غَيِّدْتُ، غَيِّدْتُ، غَيِّدَا، غَيِّدُوا.
2- الصيغ التي يجب فيها الإعلال:	أ- البقاء على حالها: إن أسندت إلى:	باعا، باعوا.
		تاء التأنيث الساكنة
		ضمير مستتر
		اسم ظاهر
ب- وجوب حذف العين: إذا أسندت إلى ضمير متحرك- تخلصا من التقاء الساكنين-	ابتعثت، أجبثت، أهبثت	

ملاحظة: حذف عين الفعل عام في جميع الصيغ، وبعد حذف العين، يجب بقاء جميع الصيغ التي تشتمل على حرف زائد أو أكثر على حالها. وللثلاثي المجرد أحكام أخرى خاصة به تفصيلها كالاتي:

وجوب كسر الفاء	ما كان على وزن [فَعَلٌ] وهذا باب: عَلِمَ = يَعْلَمُ	خَفْتُ، مِتُّ، هَبْتُ
وجوب كسر الفاء في اليائي	وزن [فَعَلٌ]، وهذا باب:	بَعْتُ، طَبْتُ، عَشْتُ
وجوب ضم الفاء في الواوي		نَصَرَ = يَنْصُرُ
وجوب حذف العين مع ضم الفاء	وزن [فَعَلٌ]	طُلْتُ.

حكم مضارع الفعل الأجوف:

- 1- المضارع من الصيغ التي يجب فيها التصحيح: مثله مثل السالم لا يتغير فيه شيء بأي نوع من أنواع التغيير، مثل: عَيْدٌ = يَعِيدُ، حَوْلٌ = يَحْوُلُ، بَايَعٌ = يُبَايِعُ.
- 2- المضارع من الصيغ التي يجب فيها الإعلال: يدخل الإعلال الفعل المضارع الأجوف إذا كان ماضيه من الصيغ التي يجب فيها الإعلال، ويكون على ثلاثة أنواع:

1- يعتل بالقلب وحده، إذا كان من صيغتي	انْفَعَلَ	ينقلب حرف العلة ألفا، لتحركه وانفتاح ما قبله، مثل: انقاد، ينقاد، انداح = ينداح، يشتاره. (استخرجه..)
2- يعتل بالقلب وحده	افْتَعَلَ	ينقلب حرف العلة ألفا، لتحركه وانفتاح ما قبله، مثل: اختار = يختار، اشتار العسل = يشتاره.
3- يعتل بالقلب مع النقل:		وذلك بنقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله، مثل: قال = يقول، [على مثال: نَصَرَ = يَنْصُرُ]، باع = يبيع، [على مثال: ضَرَبَ = يَضْرِبُ]، ويكون في المضارع من الثلاثي الذي يجب فيه الإعلال، ما لم يكن من باب علم يعلم.
		1- مضارع الثلاثي الذي يجب فيه الإعلال إذا كان من باب: عَلِمَ = يَعْلَمُ، مثل: خاف = يخاف، هاب = يهاب، كاد = يكاد.
		2- المضارع الواوي من صيغتي:
		أفعل: أقام = يقيم، أجباب = يوجب، أفاد = يفيد استفعل: استقام = يستقيم، استجاب = يستجيب، استفاد = يستفيد

- تحليل الكلمات السابقة:

الكلمة	أصلها	ما وقع فيها من إعلال
ينقاد	يَنْقَوِدُ	وقعت الواو متحركة بعد فتحة فانقلبت ألفا، وأصبحت: ينقاد
يختار	يَخْتَارُ	وقعت الياء متحركة بعد فتحة فانقلبت ألفا، وأصبحت: يختار
يقول	يَقُولُ	نقلت الضمة من الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت: يَقُولُ
يبيع	يَبِيعُ	نقلت الكسرة من الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت: يَبِيعُ
يخاف	يَخْوَفُ	نقلت فتحة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ألفا لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ما قبلها.
يقيم	يُقِيمُ	نقلت كسرة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ياءً لوقوعها ساكنة إثر

كسرة.		
كسرة.	نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ياءً لوقوعها ساكنة إثر	يَسْتَقِيمُ
كسرة.		يستقيم

حكم المضارع في حالة تغيّر إعرابه:

### 1- في حالي الرفع والنصب:

تبقى كل من حالات الفعل المضارع التي يجب تصحيحها وحالاته التي يجب إعلاؤها على ما هي عليه من التصحيح والإعلال في حالي الرفع والنصب، نحو: لن ينال الله لحومها. يخاف التقي من الله.

### 2- في حالة الجزم:

يجب حذف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين، إذا كان مما يجب إعلاله بأي نوع من أنواع الإعلال، نحو: من يخف الله لا يعصه، إن تستقم تنجح.  
ولا يحذف حرف العلة، إذا أسند إلى:  
أ- ضمير ساكن، نحو: لا تخافوا.  
ب- أكد بإحدى نوني التوكيد، نحو: لا تخافنَّ.

حكم الأمر:

حكم الأمر من الفعل الأجوف كحكم الماضي والمضارع الأجوفان:

- فما تصح عينه في الماضي والمضارع، تصح عنه في الأمر، مثل: غَيَّدَ = يَغَيِّدُ = اغْيِدْ.
- وما تعتل عينه في الماضي والمضارع، تعتل في الأمر، نحو: خَافَ = يَخَافُ = خَفْ، أجب = يجيب.

حكم إسناد المضارع للضمير:

- البقاء على حاله من التصحيح أو الإعلال: إذا أسند إلى الضمير الساكن، نحو: يخافان، يخافون، تخافين، لن يخافا، لن يخافوا، لن تخافي، لم يخافا، لم تخافوا، لن تخافي.
- وجوب حذف العين: إذا أسند إلى ضمير متحرك، وكان مما يجب إعلاله، سواء أكان مرفوعا أو منصوبا أم مجزوما، مثل: النساء يخفن، ولن يخفن، ولم يخفن.

حكم إسناد الأمر إلى الضمير: الأمر مثل المضارع المجزوم:

الضمير الذي يسند إليه الفعل	المضارع	الأمر
الضمير الساكن	ألف الاثنين	يقولان
	واو الجماعة	يقولون
	ياء المخاطبة	تقولين
الضمير المتحرك	نون النسوة	تقلن

## المحاضرة الثالثة

### إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر:

عناصر المحاضرة:	
1-	تعريفه:
2-	أنواعه:
3-	حكم ماضيه قبل الاتصال بالضمائر:
4-	حكم مضارعه قبل الاتصال بالضمائر:
5-	حكم الماضي عند الإسناد إلى الضمائر ونحوها:
6-	حكم المضارع عند الاتصال بالضمائر:
7-	حكم الأمر عند الاتصال بالضمائر:

أولاً: تعريف الفعل الناقص:

هو الفعل الذي يكون معتل اللام، وتكون لامه: واوا أو ياء، ولا تكون ألفا إلا منقلبة عن واو أو ياء.

ثانياً: أنواع الفعل الناقص:

للفعل الناقص ستة أنواع، وتفصيلها في الجدول الآتي:

النوع	الأمثلة
لامه واو باقية على أصلها	بَدُوْ، رَحُوْ، سَرُوْ
لامه واو انقلبت ياءً	حَطِيْ، حَفِيْ، حَلِيْ، رَجِيْ، رَضِيْ، شَقِيْ، ومن اللفيف: حَوِيْ، قَوِيْ، لَوِيْ.
لامه واو انقلبت ألفا	سما، دعا، غزا.
لامه ياء باقية على أصلها	رَقِيْ، زَكِيْ، شَصِيْ، طَغِيْ، صَخِيْ، ومن اللفيف: صَوِيْ، وَعِيْ، هَوِيْ.
لامه ياء انقلبت واوا	كهُوْ، وليس في العربية غيرها.

لامه ياء انقلبت ألفا	رَمَى، كَفَى، هَمَى، مَأَى.
----------------------	-----------------------------

ثالثا: أوجه الفعل الناقص: يأتي الناقص في اللغة العربية على خمسة أوجه، هي:

الوجه	وزنه	الأمثلة
ضَرَبَ = يَضْرِبُ، ولا يكون إلا يائيا	فَعَلَ = يَفْعَلُ	مَرَى = يَمْرِي، فَلَى = يَفْلِي.
نَصَرَ = يَنْصُرُ، ولا يكون إلا واويا	فَعَلَّ = يَفْعَلُّ	دعا = يدعو، سما = يسمو، علا = يعلو
فَتَحَ = يَفْتَحُ، يكون واويا ويائيا	فَعَلَ = يَفْعَلُ	نحا = ينحى، طغى = يطغى، رعى = يرعى، سعى = يسعى.
كَرَّمَ = يَكْرُمُ، ولا يكون إلا واويا	فَعَلَّ = يَفْعَلُّ	رَحُو = يَرْحُو، سَرُو = يَسْرُو. (بمعنى: شَرَفَ، أو كَرَّمَ)
عَلِمَ = يَعْلَمُ، يكون واويا ويائيا	فَعَلَ = يَفْعَلُ	حَفِيَ = يَحْفَى، رَضِيَ = يَرْضَى، رَقِيَ = يَرْقَى.

رابعا: حكم ماضيه قبل الاتصال بالضمائر:

يقسم علماء الصرف حكم الفعل الماضي الناقص قبل إسناده إلى الضمائر إلى قسمين، هما: الثلاثي المجرد، والمزيد فيه، ولكل منهما أحكام خاصة به:

### 1- الثلاثي المجرد:

يتغير حكم الفعل الثلاثي الناقص المجرد بتغير حركة عينه، وتفصيل حكمه كالاتي:

مضموم العين [فَعَلْ]	إن كانت اللام واوا سلمت من أي تغيير	مثل: سَرُو.
	إن كانت اللام ياءً انقلبت واوا لتطرفها إثر ضمة	مثل: هُو
مكسور العين [فَعِلْ]	إن كانت اللام ياء سلمت من التغيير	مثل: بَقِيَ
	إن كانت اللام واوا انقلبت ياء لتطرفها إثر كسرة	مثل: رَضِيَ
مفتوح العين [فَعَلْ]	إن كانت عينه مفتوحة وجب قلب لامه ألفا، واوا كان أصلها أو ياء، لتحرك كل منهما وانفتاح ما قبله	نحو: سما، رمى

### 2- ما فوق الثلاثي المجرد:

يجب قلب اللام ألفا في كل صيغ الفعل الماضي - ماعدا الثلاثي المجرد - لتحرك اللام وانفتاح ما قبلها، نحو: سَلَّى، قَلَسَى، أعطى، دارى، اهتدى، تداعى، استدعى.

خامسا: حكم مضارعه قبل الاتصال بالضمائر:

حكم المضارع قبل الاتصال بالضمائر يتبع حركة ما قبل الآخر، وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

حركة ما قبل آخره	حالاته	حكمه	الأمثلة
إن كانت ضمة	وهذا لا يكون إلا في مضارع الثلاثي الواوي	تصير اللام واوا	مثل: يسرو، يدعو
إن كانت كسرة	يكون في مضارع الثلاثي اليائي	صارت اللام ياء	يرمي
	وفي مضارع الرباعي كله		يعطي
	وفي مضارع المبدوء بهمزة وصل من الخماسي والسداسي		ينهوي، يستعلي
وإن كانت فتحة	ويكون في مضارع الثلاثي من بابي	صارت ألفا	يرضى
			يغطي
	وفي مضارع المبدوء بالتاء الزائدة من الخماسي		يتزكى

سادسا: حكم الماضي عند الإسناد إلى الضمائر ونحوها:

يختلف حكم الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى الضمائر، باختلاف ما يتصل به، وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

نوع الضمير المسند إليه	نوع لام الفعل	حكمه	المثال
إذا أسند إلى ضمير متحرك	إن كانت لامه	يسلمان من أي تغيير	مثل: سرّوت
			مثل: رضيت
	ألفا	قلبت ياء فيما زاد على الثلاثي	مثل: أعطيت، استدعيت
		رُدَّتْ إلى أصلها في الثلاثي، إما	مثل: غزوت، دعوت، سموت
إن كانت لامه	واو أو ياء	بقيتا وانفتحتا	مثل: سرّوت
			مثل: رضيت
	ألفا	حذفت	دعت، سمت، أسمت، استماتت
ضمير ساكن	إن كانت لامه	يسلم الفعل من التغيير	مثل: سرّوا.
			مثل: رضيا
	ألفا	قلبت ياء في ما عدا الثلاثي	مثل: ناديا، ناجيا
		ردت إلى أصلها في الثلاثي	مثل: غرّوا، رميا

مثل: أعطوا، استدعوا، نادوا، رموا	ويبقى الحرف الذي قبل الألف مفتوحا للدلالة على الحرف المحذوف	تحذف لام الفعل، سواء	واو الجماعة	
مثل: سروا، بدوا،	الواو ويضم الحرف الذي قبل الواو والياء لمناسبة واو الجماعة.	أكانت واوا أم ياء أم ألفا		
مثل: رضوا، بقوا	الياء			

سابعاً: حكم المضارع عند الاتصال بالضمائر:

للمضارع عند إسناده إلى الضمائر، أحكام تختلف باختلاف لامة بين الواو والياء والألف، وباختلاف الضمير الذي يسند إليه، وتفصيل أحكامه كما في الجدول الموالي:

نوع الضمير	نوع الفعل	لام	حكمه	الأمثلة
نون النسوة	لامه واو		تسلم اللام من أي إعلال، مع	النسوة يسرن، يدعون، يعزون
	لامه ياء		تسكين ما قبل نون النسوة	النسوة يرمين، يسرين، يستدعين، ينادين
	لامه ألف		قلبت ياء مطلقا	النسوة يرضين، يخشين، يتركين، يتناجين
ألف الإثنين	لامه واو		تسلم لامة من أي إعلال، مع فتح	الرجلان يسرون، يدعون، يعزوان
	لامه ياء		ما قبل ألف الإثنين	المسلمان يرميان، يسريان، يستدعيان
	لامه ألف		تقلب ياء	الطفلان يرضيان، يخشيان، يتركيان، يتناجيان
واو الجماعة	لامه واو		تحذف لامه مطلقا	يسرون، يدعون، يعزون
	لامه ياء			يسرون، يعطون، ينادون
	لامه ألف			يرضون، يخشون، يتركون، يتدعون، يتناجون
ياء المؤنثة المخاطبة	لامه واو		تحذف لامة مطلقا ويبقى ما قبل	أنت تدعين، تغلين.
	لامه ياء		الألف مفتوحا، مع كسر ما قبل	أنت تبينين، تسترضين
	لامه ألف		الواو أو الياء لمناسبة ياء المخاطبة	أنت تخشين، ترضين

ثامناً: حكم الأمر عند الاتصال بالضمائر:

نوع الضمير	نوع الفعل	لام	حكمه	أمثلة
نون النسوة أو ألف الاثنين	لامه واو		تسلم لامة ولا يلحقها أي تغيير	يا طالبات اسرّون، يا رجلان اسرّوا، اغزّوا
	لامه ياء			يا نسوة ارمين، يا محمدان ارميا واستدعيا
	لامه ألف		تقلب ياءً	يا نسوة تزكّين، تناجين يا رجلان تزكّيا، تداعيا
واو الجماعة أو ياء المخاطبة	لامه واو		تحذف لامة: ويضم ما قبلها مع الواو ويكسر مع الياء	اسرّوا، ادعوا، اغزّوا أنت اغزي، ادعي، أسري.
	لامه ياء			ارموا، أعطوا، استدعوا ارمي، اعطي، استدعي
	لامه ألف		تحذف لامة ويفتح ما قبلها	ارضوا، احشوا، تزكّوا ارضي، احشي، تزكّي

## المحاضرة الرابعة

### إسناد الفعل اللفيف إلى الضمائر

عناصر المحاضرة:

1- تعريف الفعل اللفيف: ينقسم الفعل اللفيف إلى قسمين:

#### أولاً: اللفيف المقرون:

1- تعريفه: ما كانت عينه ولامه حرفين من أحرف العلة.

2- أنواعه:

النوع	الأمثلة
ما عينه واو ولامه واو انقلبت ألفا	حَوَى، عَوَى، غَوَى، زَوَى، بَوَى
ما عينه واو ولامه واو انقلبت ياء	غَوِي، قَوِي، جَوِي، حَوِي، لَوِي.
ما عينه واو ولامه ياء باقية على أصلها	دَوِي، ذَوِي، رَوِي، ضَوِي، هَوِي، تَوِي، صَوِي.
ما عينه واو ولامه ياء انقلبت ألفا	أَوِي، ثَوِي، حَوِي، ذَوِي، رَوِي، شَوِي، صَوِي، ضَوِي، طَوِي، كَوِي، لَوِي، نَوِي، هَوِي
ما عينه ياء ولامه ياء باقية على أصلها	حَيِي، عَيِي.

3- أوجهه:

- باب: ضرب يضرب	عَوَى، حَوَى، ذَوَى، نَوَى.
- باب علم يعلم:	غَوِي، قَوِي، عَيِي، دَوِي

4- حكمه:

- أ- حكم عينه: تبقى عينه على حالها، فلا يجوز إعلالها بأي نوع من أنواع الإعلال، لأن إعلالها يؤدي إلى اجتماع إعلالين في حرفين متجاورين في الكلمة الواحدة، وهذا غير جائز.
- ب- حكم لامه: تأخذ لام اللفيف حكم الناقص، وتكون أحكامها كالاتي:
- تقلب ألفا: إن وجد ما يقتضي قبلها ألفا، مثل: طوى، لوى، عوى، يهوى، يقوى.
  - تحذف حركتها: طلبا للخفة، مثل: يهوي، يطوي، يلوي، ينوي.
  - تحذف لامه: في الحالات الآتية:
- ✓ المضارع المجزوم، مثل: لم يطو علي، علي لم يطو، الرجال لم يطووا، الرجال لم يطويا، المرأة لم تطوي.
- ✓ الأمر، المسند إلى الضمير المستتر، مثل: يا محمد اطو، أو ألف الاثنين، مثل: اطويا، أو واو الجماعة، مثل: اطووا، أو ياء المؤنثة المخاطبة، مثل: اطوي.
- ✓ المضارع المسند إلى: واو الجماعة، مثل: الرجال يطوون، أو ياء المؤنثة المخاطبة، أنت تطوين يومك صابرة.

### ثانيا: اللفيف المفروق:

1- تعريفه: هو ما كانت فاءه ولامه حرفي علة.

2- أنواعه: ويأتي في اللغة العربية على الأنماط الآتية:

- تأتي **واوا**: في كلمات كثيرة، منها: **وَلِي**، **وَشَى**، **وَنَى**.
- لا تأتي **ياء** إلا نادرا، وجد منها محي الدين عبد الحميد كلمة: **يَدِي**.

• تكون حرفا صحيحا

- تأتي **ياء** باقية على أصلها، مثل: **وَجِي**، **وَرِي**، **وَلِي**
- وتأتي **ياء** انقلبت **ألفا**، مثل: **وَحَى**، **وَدَى**، **وَشَى**.
- ولا تأتي **واوا**.

3- أوجه الليف المفروق:

1- ضَرَبَ = يَضْرِبُ	وَعَى = يَعِي، وَنَى = يَنِي، وَهَى = يَهِي
2- عَلِمَ = يَعْلَمُ	وَجَى = يُوْجِي
3- حَسَبَ = يَحْسِبُ	وَلَى = يَلِي، وَرَى = يَرِي.

4- رابعا: حكم الليف المفروق:

ينظر في حكم الليف إلى فائه ولامه، فيعامل من جهة فائه معاملة المثال، ومن جهة لامه معاملة الناقص، وعليه تكون أحكامه كالآتي:

✓ من جهة فائه:

الحكم	نوعه	الحالات	المثال
ثبوت	إن كانت ياء	تثبت مطلقا في المضارع الأمر	يَدَى = يَيْدِي = اَيْدٍ
فائه	إن كانت واوا	تثبت في المضارع والأمر بشرط أن تفتح عينه	وَجَى = يُوْجِي = اَوْجٍ

تحذف	إن كانت واوا وعينه	المضارع والأمر من	علم	وَعَى = يَعِي، ع <sup>2</sup> .
فاؤه	مكسورة ويأتي في:	الثلاثي المجرد من بابي:	حسب	وَرِي = يَرِي = ر.

✓ من جهة لامه:

الحكم	نوعه	الشروط	المثال
حذف لامه	في المضارع المجزوم في الأمر إذا أسندا إلى:	ضمير مستتر	لم يع، ، لم ين، لم يش / ع، ن، ش
		واو الجماعة	الرجال لم يعوا، ينوا، يشوا/ عوا، نوا
		ياء المخاطبة	الطالبة لم تعي، تي، تشي / عي، ني
ثبوت لامه	في المضارع المجزوم في الأمر إذا أسندا إلى:	نون النسوة	النسوة: يعين، ينين، يهين يا نسوة: عين، نين، هين
		ألف الاثنين، تحذف نون الرفع.	الرجلان: يعيان، نينان، يهيان يا محمدان: عيا، نيا، هيا

<sup>2</sup> كل فعل تحذف لامه وفاؤه في الأمر يجب الإتيان بعده بهاء السكت حتى يوقف عليها بالسكون، لأن الحرف المتبقي يبدأ به وهاء السكت يوقف عليها، تقول: فِه، لِه، نِه. وقد جمع ابن مالك بعض الأفعال التي لم يبق منها إلا حرفا واحدا في الأبيات الآتية:

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ تُرْجَى شَفَاعَتُهُ	قِ الْمَسْتَجِيرِ قِيَاهُ قُوهُ قِي قَيْنَ
وَأَنْ صَرَفْتَ لَوْلَا شُعْلَ آخَرَ قُلْ	لِ شَغْلِ هَذَا لِيَاهِ لَوْهُ لِي لَيْنِ
وَأَنْ وَشِي ثَوْبَ غَيْرِي قُلْتَ فِي ضَجْرٍ	شِ الثَّوْبِ وَيَكُ شِيَاهُ شَوْهُ شِي شَيْنِ
وَقُلْ لِقَاتِلِ إِنْسَانَ عَلَى خَطَا	دِ مَنْ قَتَلْتَ دِيَاهُ دَوْهُ دِي دَيْنِ
وَأَنْ هُمْ لَمْ يَرَوْا رَأْيِي أَقُولُ لَهُمْ	رَ الرَّأْيِ وَيَكُ رِيَاهُ رَوْهُ رِي رَيْنَ
وَأَنْ هُمْ لَمْ يَعُوا قَوْلِي أَقُولُ لَهُمْ	عِ الْقَوْلِ مَنِي عِيَاهُ عَوْهُ عِي عَيْنِ
وَأَنْ أَمَرْتُ بَوَائِي لِلْمَحَبِّ فَقُلْ	إِ مِنْ تَحَبِّ إِيَاهُ أَوْهُ إِي إَيْنِ
وَأَنْ أَرَدْتُ الْوَنَى وَهُوَ الْفَتْوَرُ فَقُلْ	نِ يَا خَلِيلِي نِيَاهُ نَوْهُ نِي نَيْنِ
وَأَنْ أَبِي أَنْ يَفِي بِالْعَهْدِ قُلْتُ لَهُ	فِ يَا فَلَانُ فِيَاهُ فَوْهُ فِي فَيْنِ
وَقُلْ لِسَاكِنِ قَلْبِي إِنْ سَوَاكَ بِهِ	جِ الْقَلْبِ مَنِي جِيَاهُ جَوْهُ جِي جَيْنِ

## المحاضرة الخامسة

### الجمع السالم بنوعيه

الجموع في اللغة العربية أنواع، فمنها جمع المذكر السالم والملحق به، ومنها جمع المؤنث السالم وما يلحق به، وهناك جمع التّكسير ومنه جمع القلة، وجمع الكثرة، وصيغة منتهى الجموع.

والجمع السالم هو اسم دلّ على ثلاثة أو أكثر بإلحاق زيادة في آخره نحو: مؤمنون ومؤمنين للمذكر، ومؤمنات للمؤنث، أو بتغيير في بنائه نحو: علماء وكتب ودروس، وهو بذلك نوعان أو قسمان: جمع سالم وجمع مكسّر، وسُمي الأول سالماً لسلامة بناء مفردة عند جمعه، إذ لا يتغيّر بناؤه حينها، إنما يكتفي فيه بزيادة واو ونون في آخره أو ياء ونون إذا كان مذكراً، وألف وتاء إذا كان مؤنثاً، وسيأتي بيان هذين الجمعين فيما يأتي، أما جمع التّكسير فسيأتي بيانه - إن شاء الله - في المحاضرة اللاحقة (السابعة).

### أولاً: جمع المذكر السالم

#### 1/ مفهوم جمع المذكر السالم:

جمع المذكر السالم هو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها، أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة للدلالة على أنّ معه أكثر منه، فإن كان آخره ياء ما قبلها مكسور حذفت، وإن كان مقصوراً حذفت ألفه وبقي ما قبلها مفتوح، ومن أمثله: مؤمنون أو مؤمنين، ومعلمون أو معلمين، ومثال ما كان آخره ياء (المنقوص): قاضون أو قاضين، أمّا ما كان مقصوراً، فمثل: مُصْطَفَوْنَ أو مُصْطَفَيْنَ.

عموماً لا يخلو مفرد جمع المذكر السالم أن يكون صحيحاً، أو معتلاً، فالصحيح نحو: مُسْلِمٌ - مُسْلِمُونَ، ومُسْتَعْفِرٌ - مُسْتَعْفِرُونَ، وفي حال النصب أو الجرّ: مُسْلِمِينَ، ومُسْتَعْفِرِينَ، أمّا المعتلّ فإمّا أن يكون منقوصاً أو مقصوراً أو غير ذلك، فالمنقوص نحو:

القاضي وجمعه جمع مذكر سالما: القاضون رفعا والقاضين نصبا وجزا بحذف يائه لانضمامها قبل الواو وكسرهما قبل الياء، والضّم والكسر مستقلان على الياء المكسور ما قبلها طرفا، والمقصور نحو: مصطفى، مُصْطَفَوْنَ رفعا، ومُصْطَفَيْنِ نصبا وجزا بحذف الألف لالتقاء ساكنين أولهما حرف مدّ أي الألف، كما هو القياس في الساكنين اللذين أولهما حرف مدّ، أما غيرهما أي ما كان معتلا من غير المنقوص ولا المقصور فحكمه حكم الصحيح نحو: دَلُوْ، دَلُوْونَ، وظَبِيّ - ظَبِيُوْنَ.

## 2/ شروط جمع الاسم المفرد جمع مذكر سالما:

- أن يكون الاسم المفرد علما لعاقل مذكر، خاليا من تاء التانيث ومن التركيب، ومن الإعراب بحرفين، ومن أمثله: مُحَمَّدٌ، وحامِدٌ، والجمع: مُحَمَّدُونَ وحامِدُونَ رفعا، ومُحَمَّدِينَ وحامِدِينَ نصبا وجزا.

- أو يكون الاسم المفرد صفة لمذكر عاقل، خالية من تاء التانيث، أو دالة على التفضيل مثل: سامع وأقدم وجمعهما: سامِعُونَ وأَقْدَمُونَ وسامِعِينَ وأَقْدَمِينَ نصبا وجزا.

- وأن لا تكون من أفعل الذي مؤنثه فعلاء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى، ولا مما يوصف به المذكر والمؤنث نحو: عَرُوسٌ وحَكِيمٌ.

## 3/ إعراب جمع المذكر السالم:

يعرب جمع المذكر السالم حسب موقعه في الجملة، أما علامة إعرابه فالواو نيابة عن الضمة في حال الرفع، والياء المكسور ما قبلها نيابة عن الفتحة والكسرة في حال النصب والجر.

## 4/ حذف نون جمع المذكر السالم:

تُحذف نون جمع المذكر السالم عند إضافته إلى غيره من الأسماء كما في قولنا: مُعَلِّمُو الْقُرْآنِ محبوبون.

5/ الملحق بجمع المذكر السالم:

يلحق بجمع المذكر السالم أسماء وردت عن العرب مجموعةً هذا الجمع، أي سُمعت عنهم كذلك دون استيفائها للشروط، وتتمثل في أربعة أشياء.

أ- أسماء جموع: وهي: أولُو بمعنى أصحاب، وعشرون وتسعون وما بينهما من ألفاظ العقود، وعالمون (اسم جمع ل: عالم وهو للعقلاء من الخلائق وقيل لأصناف الخلائق جميعا عقلاء وغير عقلاء).

ب- جموع تكسير: وهي: بنون، وحرزون، وأرضون، وسنون وعضون (الكذب والبهتان)، وعززون (جماعات وفرق)، ونحو ثبين (الجماعة) وكربين وطبين، وكذلك قلون، وقد جاء في شرح مفصل الرّمخشري أنّ هناك أسماءً جاءت مجموعةً جمع السلامة، وهي مؤنثة وليست للعاقل، وهي: ثبّة، وقلة، وأرض وحرّة، وإورّة، باعتبار أنها أسماء معتلة منتقص منها، وأكثرها محذوفة اللام، فجمعت بالواو والنون، تعويضا لها عما حُذِف، فثبّة مثلا أصله: ثبوة، والدليل قولهم: "تثبّت الشيء" إذا جمعته، يقول لبيد

تثني ثناءً من كريم، وقوله \*\*\* ألا أنعم على حسن التّحيّة واشرب

وأغلب هذه الجموع ذكره السيوطي في كتابه المزهر تحت باب الجموع بالواو والنون من الشواذ، ناقلا إياه من نوادر أبي زيد، مثل: رثة ورثون، وقلة\*، وقلون، ومائة ومؤون، ومن أمالي ثعلب: عضة وعضون، ولغة ولغون، وبرّة\* وبرون، وقضة\* وقضون، ورقّة ورفون.

ت- جموع تصحيح لم تستوف شروط جمع المذكر السالم: مثل: أهلون ووابلون، إذ إن أهلين ووابلين ليسا علمين ولا صفتين، كما أنّ وابلًا لغير العاقل، وهو المطر الشديد، يقول الشاعر

وأصبحت المذاهبُ قد أذاعت \*\*\* بها الإعصارَ بعد الوابليّنا

ث- ما سمي به من هذا الجمع: نحو: عَلِيَّيْنِ وَزَيْدَيْنِ، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِّيَيْنَ﴾ [المطففين، الآية 18]. وَعَلْيُونِ أَعْلَى الْجَنَّةِ.

#### 6/ إعراب الملحق بجمع المذكر السالم:

علامة إعراب الملحق بجمع المذكر السالم هي الواو رفعا، والياء نصبا وجرًا، والنون فيه وفي جمع المذكر السالم بدل التنوين في الاسم المفرد، وتحذف هذه النون عند الإضافة - كما سبق ذكره - وما سمي بهذا الجمع أعلاما لأشخاص أو أماكن كفلسطين ونصيبين وصفين وزيتون وياسمين وخلدون وحمدون وعبدون فصارت أعلاما يعرب بحركات ظاهرة أي علامة إعرابه أو حركاته ظاهرة على النون مع تنوينها، إن لم يكن هناك مانع صرفي نحو هذه فلسطين وقابلت ياسمينا ولا تحذف نونه للإضافة لأنها ليست نون جمع.

## المحاضرة السابعة

### ثانيا: جمع المؤنث السالم

#### 1/ مفهوم جمع المؤنث السالم:

جمع المؤنث السالم هو جمع تصحيح أي جمع لما سلم فيه واحده من التغيير، زيد في آخره ألف وتاء للدلالة على ضم شيء إلى أكثر من جنس المؤنث، أي للدلالة على جمع المؤنث، وكذلك ما ألحق به مما لا يعقل، فالأول مثل: الهنّات والمسلمات والسائحات والثاني مثل: جبال راسيات، وجمال قائمت، والغاية من الجمع الإيجاز والاختصار، فالتعبير باسم واحد أيسر من الإتيان بأسماء متعدّدة، وقد يتعدّر إحصاء جمع ما عطف أحد أفراده على الآخر.

وقد حصل اختلاف بشأن تلك اللاحقة التي تزداد في آخر المفرد لتحصيل جمع المؤنث السالم، أي الألف والتاء المفتوحة، فرأى بعض المتقدمين أنّ التاء للجمع والتأنيث، والألف فارقة بين الجمع والمفرد (الواحد)، ويرى آخرون أنّ التاء للتأنيث، والألف للجمع، وأكثرهم على أنّ الألف والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل.

نشير إلى أنّ ما كان نحو قضاة وهداة، وأبيات وأشتات ليس بجمع مؤنث سالم بل من جموع التكسير لأن ألفه أصلية وليست زائدة، كما أنّ تاء قضاة وهداة ونحوهما مربوطة وتاء جمع المؤنث السالم مفتوحة.

سمّى ابن مالك جمع المؤنث السالم بـ: "ما جمع بألف وتاء زائدتين" ربما لأن مفرداته لم تسلم جميعا عند الجمع، إذ تغيّرت صورة بعضها، نحو: بنت - بنّات، وأخت - أخوات ولأنه لم يكن جمعا للمؤنث فقط، إنما لبعض المذكّر أيضا، نحو: حمّام - حمّامات، وطلحة - طلحات.

#### 2/ شروط ما يجمع جمع مؤنث سالما:

يجمع جمع مؤنث سالما عشرة أشياء، هي

أ- علم المؤنث: نحو: دعد - دعدات، ومريم - مريمات، وهند - هندات، وفاطمة - فاطمات عائشة - عائشات.

ب- المختوم ببناء التانيث: مثل: شجرة- شجرات، وطلحة، طلحات، وثمره، ثمرات.

ت- صفة المؤنث: المقرونة بالتاء، نحو: مرضعة- مرضعات، أو الذالة على التفضيل لمؤنث، نحو: فُضلي- فُضليات.

ث- صفة المذكر غير العاقل: نحو: جبل شاهق - جبال شاهقات.

ج- المصدر الذي جاوز ثلاثة أحرف: مثل: اجتهاد - اجتهادات.

ح- مصغر مذكر غير العاقل: مثل: كُتَيْب - كُتَيْبَات.

خ- المختوم بألف التانيث الممدودة: نحو: صحراء، صحراوات، وعذراء - عذراوات، أما ما كان على وزن "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء" فيجمع جمع تكسير، ك: حمراء - حُمُر.

د- المختوم بألف التانيث المقصورة: كذكرى- ذكريات، وحُبلى- حُبليات، أما ما كان على وزن "فَعْلَى" مؤنث "فَعْلَان"، فلا يجمع جمع مؤنث سالما، نحو: عَطَشَى- عَطَاشَى.

ذ- الاسم لغير العاقل: المَصْدَرُ بابن أُوذِي، نحو: ابن آوى وبنات آوى، وذو القعدة وذوات القعدة.

ر- الاسم الأعجمي: الذي لم يعرف له جمع آخر، نحو: التلغراف- التلغرافات، وما عدا هذه الأسماء أو الأشياء فمقصور جمعه هذا الجمع على السماع، كبعض جموع الجمع، ومنها: جِمَالَات وِرِجَالَات وِئِيوتات، وِدِيارات، وجموع أخرى مثل: السَّمَاوات، والأَرْضَات، والأُمَّهَات والأَمَات والسَجَلَات، والأَهْلَات.

### 3/ كيفية جمع الاسم المؤنث:

- إذا كان المفرد خاليا من التاء تلحق آخره ألف وتاء مفتوحة عند الجمع، نحو: هُنْدَات - هُنْدَات، ومَرِيْمَات - مَرِيْمَات، وَرِيْنَبَات - رِيْنَبَات.

- إذا كان المفرد مقصورا عومل معاملته في التثنية، فنقول في نحو: مصطفى، ومتى، وفتى وحُبلى: مُصْطَفَيَات، وَمَتَيَات، وَفَتَيَات، وَحُبْلَيَات، وفي عصا، وإذا، وإلى (للمؤنث): عَصَوَات وَإِدَوَات، وَاللَّوَات، وفي الممدود: صَحْرَوَات، وَقُرَاءَات، وَعَلْبَاوَات أو علباءات وكِساءات أو كِساوات جمع صَحْرَاء، وَقُرَاء، وَعَلْبَاء، وكِساء، وفي المنقوص، نقول في قاضٍ (للمؤنث): قاضِيَات.
- إذا كان المفرد منتهيا بتاء زائدة ك: فاطمة وخديجة، أو كانت (التاء) عوضا من أصل نحو: أخت و بنت وعدة، حذف من في الجمع، فيقال: فاطمات، وخديجات، وأخوات، وبنات وعدات، وحذفت التاء لئلا تجتمع علامتا تأنيث في كلمة واحدة، وإلا لقلت في مثل مسلمات وصالحات: مُسَلِّمَات، وَصَالِحَات، وسقطت التاء الأولى ولم تسقط الثانية لدالتهما على التأنيث والجمع.
- إذا كان المفرد اسما ثلاثيا، صحيح العين ساكنها، مؤنثا، جاز في عين جمعه المؤنث السالم الفتح، والتسكين، وإتباع العين للفاء، أما إن كانت فاءه مفتوحة فيلزم الإتياع، نحو: دَعْدُ وَدَعْدَات، وَجَفْنَةُ وَجَفْنَات، وإن كانت فاءه مضمومة أو مكسورة وعينه صحيحة ساكنة وكان خاليا من الإدغام، مثل: بَسْرَةٌ، وَهِنْدٌ، جاز فيه أوجه ثلاثة: الأول إتياع ثانيه لأوله فنقول: بُسْرَات، وَهِنْدَات، والثاني: فتح عينه، فنقول: بَسْرَات، وَهِنْدَات، والثالث: إبقاء عينه ساكنة فنقول: بُسْرَات، وَهِنْدَات.
- ما كان مفرده رباعيا ك: زينب أو معتل العين ك: جُور، أو مضعفا مثل: حَجَّة، أو متحرك العين ك: شجرة، أو كان فوق الثلاثي عامّة فلا تتغير حالة العين في الجمع.

#### 4/ إعراب جمع المؤنث السالم:

يعرب جمع المؤنث السالم حسب موقعه من الجملة، فيرفع وينصب ويجر، أما علامة رفعه فالضمة، وأما علامة جرّه فالكسرة، وفي حال النصب فالعلامة هي نيابة حركة عن حركة الكسرة نيابة عن الفتحة، والشاهد في ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

وَالْمَسَاكِينَ ﴿سورة التوبة، الآية 60﴾، وقوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [سورة هود، الآية 114].

ففي الآية الأولى جاء جمع المؤنث السالم (الصدقات) مرفوعا على الابتداء وعلامة رفعه الضمة، وفي الثانية ورد مجرورا (الصدقات) بحرف الجر وعلامة جره الكسرة، وفي الثالثة ورد منصوبا (إِنَّ الْحَسَنَاتِ) وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.

### 5/ الملحق بجمع المؤنث السالم وإعرابه:

يلحق بجمع المؤنث السالم شيان

أ- أولات بمعنى صاحبات، وتعرب إعراب جمع المؤنث السالم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ﴾ [سورة الطلاق، الآية 04]، وقوله: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ﴾ [سورة الطلاق، الآية 06].

وأولآت اسم جمع لا واحد له من لفظه، أمّا واحده أو مفرده من معناه فهو "ذات"، بمعنى "صاحبة"، أي مؤنث "ذو"، بمعنى صاحب كما في قولنا: فلان ذو علم، وقوله صلى الله عليه وسلم: "فاظفر بذات الدين تربت يداك"، أي صاحبة الدين أو المتديّنة.

ب- ما سمي به من هذا الجمع أي هناك ألفاظ جموع سُمي بها المفرد، نحو: أذرعَات (بلد في حوران من أرض الشام)، وعرفَات (عرفة وعرفَات موقف الحجّ، وأيضا عَرَفَات اسم رجل وبركات (اسم رجل)، وتعرب هذه الألفاظ إعراب جمع المؤنث السالم، وقد سبق توضيحه كما في إعرابها لهجتان أخريان

أولهما: أن تعرب إعراب الممنوع من الصّرف للعلمية والتأنيث، فتكون علامة رفعه الضمة وعلامة نصبه وجره الفتحة، ولا ينون نحو: هذا عَرَفَاتُ وهذه عَرَفَاتُ، ورأيت بركاتٍ، ومررت بأذرعَات.

ثانيهما: تعرب إعراب جمع المؤنث السالم مع إزالة التنوين نحو: هذه أذرعَاتُ، وزرت عرفَاتٍ، والتقيت ببركاتٍ.

أي أنّ هناك ثلاث لهجات في إعراب ما سمي به من هذا الجمع، غير أن الوجه الأول هو المشهور، وهو أن يعرب إعراب جمع المؤنث السالم.

## المحاضرة السابعة

### جمع التكسير

- 1- تعريفه: ما دل على أكثر من اثنين أو اثنين مع تغيير في صيغة مفرده.  
2- أنواع التغيير:

أنواع التغيير	الأمثلة
تغيير بالشكل	أَسَدٌ = أُسْدٌ، وَمَرٌّ = مُرٌّ
تغيير بالنقص	هُمَّةٌ = هُمٌّ، وَنُحْمَةٌ = نُحْمٌ
تغير بالزيادة	صِنُونٌ = صِنُونَانٌ
تغير في الشكل مع النقص	سَرِيرٌ = سُرُرٌ، وَكُتَابٌ = كُتُبٌ، وَأَحْمَرٌ = حُمْرٌ، وَأَبْيَضٌ = بِيضٌ.
تغير في الشكل مع الزيادة	سَبَبٌ = أَسْبَابٌ، وَبَطَلٌ = أَبْطَالٌ، وَهِنْدٌ = هُنُودٌ، وَسَبْعٌ = سِبَاعٌ.
تغير في الشكل مع الزيادة والنقص	كَرِيمٌ = كُرَمَاءٌ، وَرَغِيفٌ = رُغَفَانٌ، وَكَاتِبٌ = كُتَّابٌ، وَأَمِيرٌ = أُمَرَاءٌ.

### 3- أقسامه:

- جموع القلة<sup>3</sup>: ما يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة.

الوزن	حكمه	شروطه	أمثلة
أَفْعَلٌ، وهو قياسي في نوعين:	في كل اسم مفرد على وزن فَعْلٍ، بشرط:	- أن يكون صحيح العين، ولا يشترط صحة لامه. - ألا تكون فاؤه واوا. - ألا يكون مضعفاً.	نجم = أنجم، نهر = أنهر، كلب = أكلب، ودلو = أدل.
	في كل اسم رباعي مؤنث (دون علامة تأنيث)	- بشرط أن كون قبل آخره مدة (ألف أو واو، أو ياء)	ذراع = أذرع، يمين = أيمن.
أفعال، وهو قياسي	في كل اسم ثلاثي لا ينقاس فيه وزن: أَفْعَلٌ.	1- معتل العين، مثل:	ثوب = أثواب، باب = أبواب
		2- واوي الفاء، مثل:	وقت = أوقات، وصف = أوصاف
		3- المضعف، مثل:	جد = أجداد، عم = أعمام
		4- إذا لم يكن ساكن العين، مثل:	جمال = أجمال، كبد = أكباد

<sup>3</sup> يقول ابن مالك في الخلاصة: «أَفْعَلَةٌ، أَفْعَلٌ، ثُمَّ فَعْلَةٌ... تُمَّتْ أَفْعَالٌ»: جُمُوعٌ قَلَّةٌ، «ألفية ابن مالك» (ص 342 ت القاسم).

عُنُق = أعناق، فُئَل = أفعال	5- أن يكون على وزن فُعَل، أو فُعَل		
طعام = أطعمة، رَغِيف = أرغفة، عمود = أعمدة، حمار = أحمر	كل اسم مفرد رباعي، قبل آخره حرف مد	وهو قياسي في نوعين، هما:	أَفْعَلَةٌ
زمام = أزمة، رداء = أردية، قباء = أقبية، إناء = آنية	كل اسم على وزن فعال أو فعال بشرط أن تكون عينه ولامه حرفا واحدا، أو أن يكون معتل اللام		
	فَعْلٌ = فتيّة	وهي تطرد في مفردات لا تخضع لصيغة معينة:	فَعْلَةٌ
	ثَوْرٌ = ثيرة		
	صَبِيٌّ = صبية		
	غَزَالٌ = غزلة		
	غُلَامٌ = غلام		

- جموع الكثرة: يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية.

الرقم	الأوزان	شروطه	أمثلة
1.	فُعَلٌ <sup>4</sup> قياسي في وزنين	أَفْعَلٌ وصف لمذكر فَعْلَاءٌ وصف لمؤنث	أسمر = سُمُر، أحمر = حُمُر سمراء = سُمُر، حمراء = حُمُر
		إن كانت عينه واو وجب ترك فائه مضمومة <sup>5</sup> وتكسر فاؤه وجوبا إن كانت العين ياء	أسود، سوداء = سُود أبيض، بيضاء = بِيض.
2.	فُعَلٌ <sup>6</sup> قياسي في شيئين	في كل وصف على وزن فَعُول بمعنى فاعل كل اسم رباعي صحيح اللام قد زيد قبل آخره مدة، فإن كانت المدة ألفا يشترط أن يكون غير مضاعف فإن كانت المدة ألفا والاسم مضاعفا فقياسه على أَفْعَلَةٍ <sup>7</sup>	صبور = صُبُور، غفور = غُفُور عماد = عُمُد، كتيب = كُتُب، سرير = سُرُور، أتان = أُتُن. زمام = أزمّة، هلال = أهلة

<sup>4</sup> يقول ابن مالك: «فُعَلٌ» لِنَحْوِ «أَحْمَرٍ، وَحَمْرًا» ... وَ «فَعْلَةٌ» جَمْعًا بِنَقْلِ يُدْرَى

<sup>5</sup> ويكثر في الشّعر ضم عينه إن صحت هي ولامه ولم يضعف، نحو:

طوى الجديدان ما قد كنت أنشُرُهُ \*\*\* وَأَنْكَرْتَنِي ذَوَاتُ الْأَعْيُنِ التُّجَلِ

بضم الجيم جمع نَجْلَاء: أى واسعة، بخلاف نحو بيضٍ وَعُمِي وَعُرٌّ فلا يُضَمُّ،

<sup>6</sup> يقول ابن مالك: وَ «فُعَلٌ» لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ؛ اَعْلَالًا فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ دُو الْأَلْفِ

3.	فُعْلٌ <sup>8</sup> قياسي في كل:	اسم على وزن فُعْلَةٌ	عُرْفَةٌ = غرف، مديّة = مدى
		وصف على وزن فُعْلَى مؤنث أفعال	كَبْرَى = كَبُرَ، صُغْرَى = صَغُرَ
		اسم على وزن فُعْلَةٌ	جُمُعَةٌ = جُمِعَ
4.	فِعْلٌ <sup>9</sup> قياسي في:	كل اسم على وزن فِعْلَةٌ، بشرط أن يكون اسماً تاماً، أي لم يحذف منه شيء.	كِسْرَةٌ = كَسِرَ، بَدْعَةٌ = بَدِعَ، حِجَّةٌ = حَجَّجَ، فِرْيَةٌ = فَرَى
		وقد يأتي فِعْلَةٌ على فِعْلٍ	حَلِيَّةٌ = حُلِيَ، لِحْيَةٌ = لُحِيَ
5.	فُعْلَةٌ <sup>10</sup> قياسي في كل وصف لمذكر عاقل على وزن فاعل	بشرط أن يكون معتل اللام بالياء أو الواو	رام <sup>11</sup> = رُمَاة، غازٍ = غَزَاة، قاضٍ = قَضَاة، داعٍ = دَعَاة
6.	فِعْلَةٌ <sup>12</sup> وهو قياسي	في كل وصف على وزن فاعل، لمذكر عاقل بشرط أن يكون صحيح اللام	كاتب = كَتَبَ، ساحر = سَحَرَ، كامل = كَمَلَهُ، بائِر = بَزَرَ
7.	فُعْلَى <sup>13</sup> وهو قياسي في كل وصف يدل على هلاك أو توجع أو عيب، في الأوزان الآتية	المفرد الذي وزن فَعِيلٍ بمعنى مفعول	قتيل = قَتِلَ، صريع = صَرِعَ
		المفرد الذي على وزن فاعل	هالك = هَلَكِ
		المفرد الذي على وزن فَعِيلٍ	ميت = مَاتَ
		المفرد الذي على وزن أفعال	أحمق = حَمِقَ
		المفرد الذي على وزن فَعْلَانٍ	سكران = سَكِرَ
8.	فِعْلَةٌ <sup>14</sup> قياسي في	كل اسم على وزن فِعْلٍ بشرط أن يكون صحيح اللام	فُرْطٌ = قِرْطَةٌ، دُبٌّ = دَبَبَةٌ، دُرْجٌ = دَرَجَةٌ.
		وقد يأتي من اسم على وزن فِعْلٍ	قِرْدٌ = قِرْدَةٌ.
9.	فُعْلٌ <sup>15</sup> قياسي في كل وصف على وزن فاعل أو	بشرط أن يكون صحيح اللام سواء	ضارب، ضاربة = ضَرَبْتُ، قاعد،

<sup>7</sup> يجوز تسكين عين هذا الجمع إن كانت صحيحة، مثل: كُتِبْتُ = كُتِبْتُ، رُسِلْتُ = رُسِلْتُ.

<sup>8</sup> ... و «فُعْلٌ» جمعاً لـ «فِعْلَةٌ» عُرِفَ

وَنَحْوِ «كَبْرَى»

<sup>9</sup> و لـ «فِعْلَةٌ»: «فَعْلٌ» ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى «فَعْلَانٍ»

<sup>10</sup> فِي نَحْوِ «رَامٍ» دُوَ اطْرَادٍ «فِعْلَةٌ»

<sup>11</sup> أصل هذه الجموع: رُمِيَّة، قُضِيَّة، غُرِيَّة، دُعُوَّة، ثم حدث فيها إعلال بقلب الياء أو الواو ألفاً.

<sup>12</sup> وَشَاعَ نَحْوُ «كَامِلٍ، وَكَمَلَهُ»

<sup>13</sup> «فُعْلَى» لَوْصَفِ كَ «فَعِيلٍ، وَرَمَنَ ... وَهَالِكٍ»، وَ «مَيْتٌ» بِهِ قِمْنٌ

<sup>14</sup> لـ «فُعْلٍ» اسماً صَحَّ لَآمًا: «فِعْلَةٌ» ... وَالْوَضْعُ فِي «فَعْلٍ، وَفَعْلٍ» قَلَّلَهُ

فاعلة	أكانت العين صحيحة أم معتلة	قاعدة = فُعِدْتُ، نائم، نائمة = نُوِّمُ
10.	بشرط أن يكون صحيح اللام لمذكر	صائم = صَوَّام، قارئ = قَرَّاء، كاتب = كَتَّاب
11.	فَعَلٌ وَفَعَلَةٌ، اسمين أو وصفين بشرط ألا تكون فائهما ولا عينهما ياء	صَعِبٌ = صِعَابٌ، كَعَبٌ = كِعَابٌ
	فَعَلٌ وَفَعَلَةٌ، اسمين بشرط أن تكون لاهما صحيحة غير مضعفة	جَمَلٌ = جِمَالٌ، ثَمَرَةٌ = ثِمَارٌ
	فِعْلٌ فُعْلٌ، بشرط أن يكون فُعْلٌ غير واوي العين، ولا يائي اللام	ذَيْبٌ = ذَيْبٌ، زُمَحٌ = رِمَاح
	فَعِيلٌ ومؤنثه، بشرط أن يكونا بمعنى (فاعل) وأن يكونا وصفين، لاهما صحيحة.	كريم كريمة = كرام، ظريف ظريفة = ظراف
	فَعْلَان ومؤنثه فَعْلَى وَفَعْلَانَةٌ	عَضْبَانٌ، عَضْبَى وَعَضْبَانَةٌ = غَضَابٌ، عطشان عطشى عطشانة = عِطَاشٌ
12.	الاسم الذي على وزن فَعِلٍ	تَمْرٌ = تُمُورٌ، وَعِلٌ = وُعُولٌ، كَبِدٌ = كُبُودٌ
	الذي تكون فائوه مفتوحة وعينه ساكنة غير واو	كَعَبٌ = كُعُوبٌ، رَأْسٌ = رُؤُوسٌ
	مكسور الفاء بالشروط السابقة	ضِرْسٌ = ضِرُوسٌ، عِلْمٌ = عُلُومٌ
	مضموم الفاء بالشروط السابقة	بُرْدٌ = بُرُودٌ

<sup>15</sup> و «فُعْلٌ» ل «فاعِلٍ، وَفَاعِلَةٌ» ... وَصَفَيْنِ نَحْوُ «عَاذِلٍ، وَعَاذِلَةٌ»

<sup>16</sup> وَمِثْلُهُ «الْفُعَالُ» فِيمَا دُكِّرَا ... وَدَانَ فِي الْمُعَلِّ لَأَمَّا نَدَّرَا

<sup>17</sup> «فَعَلٌ، وَفَعَلَةٌ»: «فِعَالٌ» هُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْبَاءُ مِنْهُمَا

وَ «فَعَلٌ» أَيْضاً لَهُ «فِعَالٌ» ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِبَالٌ

أَوْ يَكُ مُضَعَّفًا، وَمِثْلُ «فَعَلٍ» ... دُو النَّا وَ «فُعْلٌ، مَعَ فِعْلٍ»، فَاقْبَلِ

وَفِي «فَعِيلٍ» وَصَفَ «فَاعِلٍ»: وَرَدَ ... كَذَاكَ فِي أَنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدَ

وَسَاعَ فِي وَصَفِ عَلَى «فَعْلَانًا» ... أَوْ أُثْنِيهِ أَوْ عَلَى «فَعْلَانًا»

وَمِثْلُهُ «فَعْلَانَةٌ»، وَالزَّمَهُ فِي ... نَحْوِ «طَوِيلٍ، وَطَوِيلَةٌ» تَفِي / وَزِنِ فِعَالٍ، يَصْلِحُ جَمْعًا لِكَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ لَا تَخْضَعُ لِقِيَاسٍ مَعِينٍ.

<sup>18</sup> وَبِ «فُعُولٍ»: «فَعَلٌ» نَحْوُ «كَبِدٌ» ... يُخْصُ عَالِيًا، كَذَاكَ يَطَّرِدُ

فِي «فَعْلٍ» اسْمًا مُطْلَقًا الْفَاءُ، وَ «فَعْلٌ» ... لَهُ.

	على وزن فَعَلٍ الخالي من حروف العلة	أَسَدٌ = أُسُودٌ، شَجَرٌ، شُجُونٌ
13.	اسم على وزن فَعَلٍ	جُرْدٌ = جِرْدَانٌ
	اسم على وزن فَعُلٍ	عُودٌ = عِيدَانٌ، حُوتٌ = حِيَتَانٌ
	اسم على وزن فَعَلٍ، معتل العين في الأغلب	جَارٌ = حِيرَانٌ، قَاعٌ = قِيَعَانٌ
ووجد في مثل: عَزَالٌ = غِرْلَانٌ، خُرُوفٌ = خِرْفَانٌ، حَائِطٌ = حَيْطَانٌ، أَخٌ = إِخْوَانٌ، خِلٌّ = خِلَّانٌ		
14.	اسم على وزن فَعُلٍ	ظَهْرٌ = ظَهْرَانٌ = بَطْنٌ = بُطْنَانٌ
	اسم على وزن فَعَلٍ صحيح العين	بَلَدٌ = بُلْدَانٌ، ذَكَرٌ = دُكْرَانٌ
	اسم على وزن فَعِيلٍ	قَضِيبٌ = قُضْبَانٌ، كَثِيبٌ = كُتْبَانٌ
15.	فَعِيلٌ، غير مضعفة وغير معتلة اللام، وأن تكون بمعنى فاعل وصفا لمذكر عاقل، أو بمعنى مُفَاعِلٍ	كَرِيمٌ = كُرْمَاءٌ، ظَرِيفٌ = ظُرْفَاءٌ، جَلِيسٌ = جُلَسَاءٌ، نَدِيمٌ = نُدَمَاءٌ
	فَاعِلٌ، بشرط أن يكون وصفا دالا على معنى كالغريزة	عاقل = عَقْلَاءٌ، شاعر = شعراء
16.	أَفْعِلَاءٌ <sup>22</sup> قياسي في كل وصف على وزن [فَعِيلٍ]	بشرط أن يكون مضعفا أو معتل اللام
		شديد = أَشْدَاءٌ، عزيز = أَعْزَاءٌ، قوي = أَقْوِيَاءٌ، ولي = أَوْلِيَاءٌ
17.	فاعلة، اسما أو صفة	ناصية = نواصٍ، كاذبة = كواذب
	اسم على وزن فوعِلٍ، أو فوعلة	جوهر = جواهر، زوبعة = زوابع
	اسم على وزن فاعِلٍ	خاتم = خواتم، قالب = قوالب
	وصف على وزن فاعِلٍ لمؤنث أو مذكر غير عاقل	طالق = طوالق، شاهق = شواهق
18.	فَعَائِلٌ <sup>24</sup> قياسي في كل رباعي سواء أكان اسما أم صفة، بشرط أن يكون مؤنثا تأنيثا لفظيا أو معنويا، وبشرط أن	فعالة
		فعولة
		سحابة = سحائب، ذؤابة = ذوائب
		حلوبة = حلائب، حمولة = حمائل

<sup>19</sup> وِلٍ «الْفُعَالِ»: «فِعْلَانٌ» حَصَلَ

وَشَاعَ فِي «حُوتٍ، وَقَاعٍ» مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا، وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

<sup>20</sup> وَ «فُعَلًا» اسْمًا وَ «فَعِيلًا» وَ «فَعَلٌ» ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ: «فُعْلَانٌ» شَمَلٌ

<sup>21</sup> وِلٍ «كَرِيمٍ، وَبِحَيْلٍ»: «فُعَلًا» ... كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

<sup>22</sup> وَنَابَ عَنْهُ «أَفْعِلَاءٌ» فِي الْمُعَلِّ ... لَأَمَّا وَمُضْعَفٍ، وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلٌّ

<sup>23</sup> «فَوَاعِلٌ» لِ «فَوُعَلٍ، وَفَاعِلٍ ... وَفَاعِلَاءٌ، مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ

وَخَائِضٍ، وَصَاهِلٍ، وَفَاعِلَةٌ» ... وَشَدَّ فِي «الْفَارِسِ» مَعَ مَا مَائِلَةٌ

<sup>24</sup> وَبِ «فَعَائِلٍ» الْجَمْعُ «فَعَالَةٌ» ... وَشَبَّهُهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَةً

صحيفة = صحائف، طريقة = طرائق	فعيلة	يكون الحرف الثالث مدة، وذلك في الآتي:	
شمال = شمائل	فَعَال		
عجوز = عجائز	فَعُول		
مؤمأة = موام	فَعَلَاءة	19. فَعَالِي <sup>25</sup> قياسي في عدة صيغ، أشهرها:	
سَعَلَاءة = سَعَال	فَعَلَاءة		
صحراء = صحار	فَعَلَاءة اسما		
عذراء = عذار	فعلاء وصفا لمؤنث لا مذكر له		
قلنسوة = فلاس أو قلائس	أن يكون الاسم مزيدا بحرفين		
حُبَلِي = حَبَال	أن يكون محتوما بألف التأنيث المقصورة		
صحراء صحارى	فَعَلَاءة اسما	20. فَعَالِي وهو قياسي في:	
عذراء عذارى	فعلاء وصفا لمؤنث لا مذكر له		
حُبَلِي حَبَالِي <sup>26</sup>	المختوم بألف التأنيث المقصورة		
سكران، سكرى = سكارى، كسلان، كسلى، كَسَالِي <sup>27</sup> .	الوصف على وزن فَعَلَان الذي مؤنثه فَعَالِي		
كُرْسِي = كراسي، قُمَرِي = قَمَارِي	بعد الأحرف الثلاثة ياء مشددة	21. فَعَالِي <sup>28</sup> وهو قياسي في كل اسم ثلاثي ساكن العين	
جعفر = جَعَاْفِر، بُرْثُن = بَرَاثِن	الرباعي الذي كل أحرفه أصلية		
جحمرش = جحامر	الخماسي الذي كل أحرفه أصلية <sup>30</sup>	22. فَعَالِل وهو قياسي في الصيغ الآتية:	

<sup>25</sup>وب «الْفَعَالِي، وَالْفَعَالِي» جُمَعَا ... «صَحْرَاءُ، وَالْعَذْرَاءُ»، وَالْقَيْسَ اثْبَعَا

<sup>26</sup> هذه الصيغ مشتركة في هذا الجمع والجمع السابق.

<sup>27</sup> والأفضل ضم أوله: سُكَارِي، كُسَالِي.

<sup>28</sup>وَأَجْعَلُ «فَعَالِي» لِعَبْرِ ذِي نَسَبٍ ... جُدِدَ كَ «الْكُرْسِيِّ» تَتَّبِعِ الْعَرَبُ

<sup>29</sup>وب «فَعَالِل» وَشَبَّهَهُ أَنْطَقًا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَمَى

مِنْ عَبْرِ مَا مَضَى، وَمِنْ حُمَاسِي ... جُرِدَ الْآخِرِ أَنْفَ بِالْقِيَّاسِ

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ ... يُحَدَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ

وَزَائِدُ الْعَادِي الرَّبَاعِي اخْذِفُهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرُهُ اللَّذْ خَتَمَا

معظم الصيغ التي تجمع على فعالل يجوز فيها زيادة ياء قبل الآخر إن لم تكن موجودة، مثل: جعافر = جعافير، فرازق = فرازيق،

وحذفها إن كانت موجودة، مثل: فراديس = فرادس.

مُدْخِرٌ = دخارج، مُتَدَخِرٌ = دخارج	الاسم الرباعي الذي أصوله أربعة، ثم زيد عليها حروف <sup>31</sup>		
مُخَدَّرِيْسٌ = خنادر، قُبَعَثِرِي = قباعث	الاسم الخماسي الذي أصوله خمسة ثم زيد عليه بعض أحرف الزيادة ويحذف منه عند الجمع حرفان؛ الحرف الخامس الأصلي، والحرف الزائد في المفرد		
مسجد = مساجد، جواهر = جواهر، أفضل = أفاضل، صيرف = صيارف	إن كانت الزيادة حرفا واحدا يجب بقاؤه عند الجمع سواء أكان صحيحا أم معتلا	23. شبه فَعَالِل، <sup>32</sup> وهو قياسي في كل اسم ثلاثي زيدت عليه أحرف بشرط ألا يكون داخلا تحت وزن من أوزان الجموع السابقة، وأحكامه كالآتي:	
منطلق = مطالق، معترف = معارف، مستدع = مُدَاع، مستخرج = مخارج، مقعنس = مقاعس	إن كانت زيادته حرفين يحذف أحدهما		
	إن كانت الزيادة ثلاثة أحرف يحذف حرفان		

<sup>30</sup> في هذه الحالة يجب حذف الحرف الخامس إن كان شبيها بالأحرف الزائدة، فإن كان الحرف الرابع وحده هو الشبيه بالأحرف الزائدة، فإنه يجوز حذفه أو حذف الحرف الخامس، مثل: فرزدق = فزادق أو فزاد.

<sup>31</sup> في هذه الحالة يحذف حروف الزيادة من الجمع، فإن كان الحرف الرابع الزائد ياء فإنها تبقى في الأغلب، مثل: قَنَدِيل = قَنَادِيل، فإن كان الحرف الرابع الزائد واوا أو ألفا قلبت ياء، ثم جمع على فَعَالِيل، مثل: عصفور = عصفير، فردوس = فراديس.

<sup>32</sup> هو وزن يشبه فعالل من حيث عدد الحروف ومن حيث الضبط، وإن كان الميزان غير مشابه له، فعدد الحروف واحد والوزن واحد، مثل: مساجد = مفاعل، جواهر = فواعل.